د. مسلم حسين

الإجابة النموذجية

للقياس: نقد قديم مرجع

ج1) عوامل تطور النقد في العصر العباسي هي:

- غزارة الثقافة وتعدد روافدها وتنوعها.
- اهتمام الخلفاء والأمراء بالشعر
- الخصومة حول الشعراء
- انشغال حركة النقل والترجمة
- الأثر القرآني
- الحركة اللغوية
- العوامل الاجتماعية

ج2) أذكت الخصومة حول الشعر وطيس النقد في العصر العباسي حيث انقسم النقاد متعصبين لشاعر أو عليه، حيث اشتهر بعض الشعراء واستغلت المنافسات حول مذاهبهم في مجالس الأدب

لم يتوقف الأمر عند المنافسات بل تعداه إلى تأليف الكتاب في نقد شاعر لما لاقاه من التعامل الذي وقع عليه كما فعل الجرجاني مع المتنبي،

جامعة القاهرة
كلية الآداب

حيث ألف كتاب الوساطة بين المتنبي وخصومه
أو المهاجين بعض الشعراء، وقد حظي كرسي
أبي تمام والبحتري والمتنبي ما لم يحظ به غيرهم
من خصومات عنيفة ومناقشات حادة حول شاعرية
كل منهم. فمنهم من تعصب لأبي تمام ومنهم من تعصب عليه

لقد نظر النقاد في شعر البحتري وسهولته وجريانه مع عمود الشعر
فقارنوه بشعر أبي تمام الذي خرج فيه على عمود الشعر وكثرت
معايبه للعقدة، وكثرت في ذلك الأقوال حتى وضع الآمدي
كتابه الموازنة بين الطائيين حيث قارن بين شعريهما في منهج
منظم ومفصل.

كما كانت الخصومة حول المتنبي استمرار للخصومات حول
أبي تمام، والتي كثرت خاصة عند لقائه كسيف الدولة،
فقد ألف الرحالي كتابه في المتنبي وفي شعر المحدثين
مدافعا عنهم ومحدثا عن المحنة التي أصابت الشعراء في
هذا الزمن.

لقد كان لخروج المحدثين عن محور الشعر والتقليد للقديم أثر في مناقشات النقاد حيث صنف هؤلاء الشعراء مطبوعين ومتصنعين وصنفوا الشعر إلى مطبوع ومصنوع.

وبذلك تفجرت قضايا نقدية مهمة جراء الخصومة حول الشعراء كقضية الشعر القديم والحديث، وقضية عمود الشعر وقضية الطبع والصنعة والإبداع وقضية السرقات الشعرية.

ولما كانت الحقيقة تنطمس وراء أهواء بعض المحاكمات التي تميل لشاعر مع حساب آخر فإن الخصومات الأدبية حول هذه القضايا من العوامل التي أثرت في نمو الحركة النقدية حيث تباينت المفاهيم واختلفت الاتجاهات فاختلفت الأحكام النقدية ومعاييرها. إذ الخصومات كانت من أعظم العوامل التي أثرت في النقد العباسي لأنها ألفت كتبا تعرضت لقضايا الخاص بالشعر العربي والصنع والتكلف والبديهة وأثرها في الشعر فكانت هذه الكتب علامات في الطريق لتاريخ النقد ومذاهبه.

٤)

ج- قال الخياط (ولعاني مصاوغة في الطريف ، يعوفها العصي
والعربي والسوري المدني ، ولها السيادة فيها قامة الموزن
وتحبير اللفظ وسهولة المخرج وكثرة الماء وفي
صحة الطبع وجودة السبك فالما السمرصفاء
وضرب من السنبيج وليس من التصوير)"

- ان مفهوم الخياط للشعر يتمثل في وصفه بكل ما جوهر الذي
تتمثل في قدرة الشعر الحقيقي على النسج والتصوير حتى يتمثل
الشاعر مخلفاً ما قادر على الابهار والتأثير

فجوهر الشعر يكمن في جمال التشكيل وبراعة التكوين والنسج
والتصوير لان وظيفة الشعر تتمثل في عرض الافكار والمعاني
والرؤى

ولهذا ابداع اللغة لتؤثر في المتلقي

فجوهر الشعر انه نظام لغوي خاص يبتعد عنه
معنى خاص موجود فيه وليس نفي ذلك ،

الشعر للخطيب العام ان النص يستمد اهميته
كبيرا باللفظ وجرسه وتناسبه الصوتية التي تتحقق
فيها الانسجام وكذا القرب من السلاسة والطبع وعدم التكلف ،